

تاج العروس من جواهر القاموس

الحلق كعصفر أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو الدرايزين كما في العباب وكذلك التفاريح كما في التهذيب ووقع في المحيط الجلفق بالجيم قال الصاغاني وهو تصحيف .
ح - ل - ق .

الحلقة بتسكين اللام : السلاح عاماً وقيل : الدرع خاصة وفي الصحاح : الدروع وفي المحكم اسم لجملة السلاح والدروع وما أشبهها وإنما ذلك لمكان الدروع وغلبوا هذا النوع من السلاح أعني الدروع لشدة غنائها ويدل على أن المراعاة في هذا إنما هي للدروع أن النعمان قد سمي دروعه حلقة . ومن الحديث إنكم أهل الحلقة والحصون الحلقة الكرأي الحبل . والحلقة من الإناء ما بقي خالياً بعد أن جعل فيه شيء من الطعام والشراب إلى نصفه فما كان فوق النصف إلى أعلاه فهو الحلقة قاله أبو زيد . وقال أبو مالك الحلقة من الحوض امتلاؤه أو دونه قال أبو زَيْد : وَفِيَّتْ حَلَاقَةَ الْحَوْضِ تَوْفِيَةً وَإِنَاءً كَذَلِكَ وَهُوَ مَجَازٌ .
والحَلَاقَةُ : سَمَةٌ فِي الْإِبِلِ مُدَوَّرَةٌ شَيْئُهُ حَلَاقَةُ الْبَابِ . وَالْحَلْقُ مَجَرَّةٌ كَتَّةٌ : الْإِبِلُ الْمَوْسُومَةُ بِهَا كَالْمَحَلَّةِ كَمَا عَطَّ مَمَّةٌ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ :

وذو حَلَاقٍ تَقْضِي الْعَوَازِيرُ بَيْدِنَهَا ... يَرْوِحُ بِأَخْطَارٍ عِظَامِ اللَّقَائِحِ وَقَالَ
عَوْفُ بْنُ الْخَرَعِ يَخَاطِبُ لِقَيْطَ بْنِ زَرَارَةَ :
وَذَكَرَتْ مِنْ لَبْدِنِ الْمَحَلَّاقِ شَرْبَةً ... وَالْخَيْلُ تَعْدُو فِي الصَّعِيدِ بَدَادٍ
وَأَنْشَدَهُ ابْنُ سَيْدِهِ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِي : وَلَكِنْ ابْنُ بَرِّسِيِّ أَيْدٍ قَوْلَ
الْجَوْهَرِيِّ . وَحَلَاقَةُ الْبَابِ وَالْقَوْمُ بِالْفَتْحِ وَكَذَا كُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ كَحَلَاقَةِ
الْحَدِيدِ وَالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَقَدْ تَفْتَحُ لَامُهُمَا حَاكَاهُ يُونِسُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو
بِ الْعَلَاءِ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَحَاكَاهُ سَبِيوَيْهِ أَيْضاً وَاخْتَارَهُ أَبُو عَبْدِ يَدْرِ فِي
الْحَدِيدِ كَمَا سَيَأْتِي قَرِيباً وَقَدْ تَكْسَرُ أَي : حَاؤُهُمَا كَمَا فِي اللِّسَانِ وَفِي الْعَبَابِ
تَكْسَرُ اللَّامُ نَقْلُهُ الْفَرَّاءُ وَالْأُمَوِيُّ وَقَالَ : هِيَ لُغَةٌ لِبَلَّحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ فِي
الْحَلَاقَةِ وَالْحَلَاقَةِ . أَوْ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ الْفَصِيحِ حَلَاقَةُ مَجَرَّةٌ كَتَّةٌ إِلَّا فِي
قَوْلِهِمْ : هَؤُلَاءِ قَوْمٌ حَلَاقَةُ لِلَّذِينَ يَحْلِقُونَ الشَّعْرَ وَفِي التَّهْدِيَةِ :
يَحْلِقُونَ الْمَعْرُزِيَّ جَمَعَ حَالِقٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو يُوسُفَ : سَمِعْتُ أَبَا
عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ هَكَذَا . قَالَ شَيْخُنَا وَقَدْ جَزَمَ بِهِ أَكْثَرُ أَتَمَّةِ التَّحْقِيقِ
وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ التَّبْرِيْزِيُّ فِي تَهْذِيبِ إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ وَجَمَاعَةٌ مِنْ شُرَّاحِ

الفصيح . أَو التَّحَرِيكُ لَغَةً ضَعِيفَةٌ وَقَالَ ثَعْلَبٌ : كَلَّهْمُ يُجَرِّزُهُ عَلَى
ضَعْفِهِ وَقَالَ اللُّحْيَانِيُّ : حَلْقَةُ الْبَابِ وَحَلَاقَتُهُ بِإِسْكَانِ اللَّامِ وَفَتْحِهَا وَقَالَ
كُرَاعٌ : حَلَاقَةُ الْقَوْمِ وَحَلَاقَتُهُمْ وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَلَاقَةُ بِالتَّخْفِيفِ مِنْ
الْقَوْمِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : حَلَاقَةُ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ دِيٍّ : أَخْتَارُ فِي حَلَقَةِ
الْحَدِيدِ فَتَحَ السَّلَامَ وَيَجْزُوزُ الْجَزْمُ وَأَخْتَارُ فِي حَلَاقَةِ الْقَوْمِ الْجَزْمَ وَيَجْزُوزُ
التثْقِيلَ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَأَخْتَارُ فِي حَلَاقَةِ الْحَدِيدِ وَحَلَقَةِ النَّاسِ
التَّخْفِيفَ وَيَجُوزُ فِيهِمَا التثْقِيلُ وَعِنْدَهُ ج : حَلَاقُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ وَهُوَ عَلَايٌ غَيْرُ
قِيَاسٍ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ عِنْدَ سَيِّبَوَيْهِ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ لِأَنَّ فَعْلَانَةً
لَيْسَتْ مِمَّا يَكْسَرُ عَلَى فَعْلٍ وَنَظِيرُهُ هَذَا مَا حَكَاهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : فَلَا كَتَّةٌ
وَفَلَاكٌ وَقَدْ حَكَى سَيِّبَوَيْهِ فِي الْحَلَاقَةِ فَتَحَ اللَّامَ وَأَنْكَرَهَا ابْنُ السَّكَيْتِ
وغيرُهُ فَعَلَى هَذِهِ الْحِكَايَةِ حَلَاقُ جَمْعٌ حَلَاقَةٌ وَلَيْسَ حِينَئِذٍ اسْمٌ جَمْعٌ كَمَا كَانَ
ذَلِكَ فِي حَلَاقِ السُّبْحِيِّ هُوَ اسْمٌ جَمْعٌ لِحَلَاقَةِ وَلَمْ يَحْمِلْ سَيِّبَوَيْهِ حَلَاقًا إِلَّا
عَلَايٌ أَنْزَهُ جَمْعٌ حَلَاقَةٌ وَإِنْ كَانَ قَدْ حَكَى حَلَاقَةً بِفَتْحِهَا . قُلْتُ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ
الْفَرَزْدَقُ حَلَاقَةً فِي حَلَاقَةِ الْقَوْمِ قَالَ :
" يَا أَيُّهَا الْجَالِسُ وَسَطَ الْحَلَاقَةِ .
" أَفِي زَنَا قُطِعْتَ أَمْ فِي سَرِّقَةٍ وَقَالَ الرَّاجِزُ :
" أُقْسِمُ بِاللَّهِ نُسْلِمُ الْحَلَاقَةَ .
" وَلَا حَرِيْقًا وَأَخْتَتَهُ الْحُرْقَةَ وَقَالَ آخَرُ :
حَلَاقَتُ بِالْمَلْحِ وَالرَّسْمَادِ وَبِالنَّ ... ارِ وَبِاللَّهِ نُسْلِمُ الْحَلَاقَةَ